# المنظار التشخيصى لمفصل الكاحل

رسالة

مقدمة توطئة للحصول على درجة

الماجيستير فى جراحة العظام

مقدم من الطبيب /**شريف صبرى وهبه عطيه**

بكالوريوس الطب والجراحة

كلية الطب- جامعة الفيوم

تحت اشراف

**ا.د / أحمد محمود خليف ا.د/ كمال سامى عبد المجيد**

أستاذ جراحة العظام أستاذ جراحة العظام

كلية الطب- جامعة القاهرة - كلية الطب - جامعة الفيوم

**د/عمرو سمير رشوان**

مدرس جراحة العظام

كلية الطب - جامعة القاهرة

**كلـــية الطـــب**

**جـــامعة القاهـــرة**

**٢٠١٥**

## الملخص العربى

## الدور التشخيصى لمناظير الكاحل

الامراض التى قد تصيب مفصل الكاحل عديده وهذه الامراض تنتشر بصفه خاصة بين الرياضيين ولكنها تحدث فى غير الرياضيين ايضا ، ومن هذه الامراض الحالات التصادمية لمفصل الكاحل والامراض التى تصيب الغضروف المفصلى مثل الالتهاب العظمى الغضروفى الانفصالى، وايضا تأكل المفصل نتيجة وجود خشونه به.

ويجب ان يتوفر لدى الجراح الدراية الكاملة بكلا من التشريح الظاهرى والتركيبى لمفصل الكاحل، حتى يمكنه تجنب اصابة اى من الانسجة الهامة المحيطه بمفصل الكاحل، مثل الاوعية الدموية والاعصاب واوتار العضلات ، وكذلك يمكنه تجنب انسجة المفصل الداخلية .

لقد شهدت تقنية استخدام المناظير الجراحة تطورا مذعلا فى الآونة الاخيرة وخاصة فى جراحة العظام. ولقد ساهم استخدام المنظار الجراحى فى تغيير الكثير من طرق التشخيص والعلاج لأمراض المفاصل المختلفه

ولقد اصبح استخدام المنظار الجراحى للكاحل وسيلة هامة لتشخيص وعلاج امراض المفصل المختلفة، حيث أنه يمكننا من فحص كل انسجة ومكونات المفصل دون اللجوء للعمليات الجراحية التقليدية وما يصاحبها من تهتك لأنسجة المفصل واعراض جانبية اخرى.

يمكن تقسيم هذه الامراض الى امراض قد تنتج عن مشكلةما فى الانسجة، او مشكلة فى العظم ذاته. فمثلا اعتمادا على نوع النسيج المفصلى الذى تتسبب عنه الحالات التصادمية.

يمكن تقسيم الحالات التصادمية الى حالات ترجع الى أسباب عظمية وحالات ترجع الى اسباب فى الانسجة الرخوة.

كما يمكن تقسيم الحالات التصادمية ايضا من الناحية التشريحية الى حالات تحدث فى الجزء الامامى وحالات تحدث فى الجزء الخلفى وكل هذه الحالات تتميز باعراض اكلينيكية خاصة تميزها من غيرها.

وللمنظار الجراحى العديد من الاستخدامات الهامة فى مفصل الكاحل من الناحية التشخيصية حيث انه المحور الذى تدور حوله هذه الدراسة، حيث تهتم الدراسة بالدور التشخيصى لمنظار الكاحل فى حالات الآم مفصل الكاحل او تورم الكاحل التى لا يتجدى معا الطرق التحفظية فى العلاج ولم تشخص بواسطة الفحوصات التصورية التقليدية. فى هذه الحالات استكشاف المفصل بواسطة المنظار يمكن ان يساعد فى ايجاد التشخيص المناسب.

وقد تمت هذه الدراسة بقسم جراحة العظام بكلا من مستشفى قصر العينى ومستشفى الفيوم الجامعى فى الفترة بين ابريل ٢٠١٣ و ديسمبر ٢٠١٤، وشملت ٢٠حالة يعانون من الآم مزمنة وتورم بمفصل الكاحل لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهروكان الفحص التشخيصى لمفصل الكاحل جزء من عملية المنظار العلاجى للمريض فى نفس الوقت وتلك الحالات شملت الامراض التالية :

- الالتهاب العظمى الغضروفى الانفصالى بعظمة الثالوث

- تداخل الانسجة الرخوة مابين الاجزاء المكونة لمفصل الكاحل فى الجزء الأمامى الوحشى

- تداخل الانسجة العظمية ما بين الاجزاء المكونة لمفصل الكاحل فى الجزء الامامى

- التهاب وزيادة نمو الغشاء المبطن لمفصل الكاحل

- خشونة وتآكل مفصل الكاحل

- وجود جسم غضروفى طليق بمفصل الكاحل

ومن بين العشرين حالة توافق الدور التشخيصى لمنظار الكاحل مع الوسائل التشخيصية الاخرى كالاشعة السينية والرنين المغناطيسى فى حوالى ١٢ حالة ، بينما اضاف الفحص بواسطة المنظار بتفاصيل تشخيصية اخرى فى ٨ حالات مثل وجود تليفات والتهابات بالغشاء المبطن لمفصل الكاحل، وجود اجسام طليقة بالمفصل،وجود مراحل مختلفة من خشونة المفصل، وايضا وجود قرحة غضروفية اسفل سطح القصبة

لقد شهدت تلك الدراسة حدوث مضاعفات فى ٦ حالات تمثل ٣٠% من اجمالى الحالات وتضمنت ثلاث انواع من المضاعفات :

- اصابة العصب الشظيى السطحى الحسى وقد تحسن العصب فى فترات مختلفة متوسطها ٤ اشهر

- التهاب سطحى بالجلد عند فتحتى دخول المنظار الجراحى من الامام

- هشاشة موضعية بعظام القدم مع الآم و تورم متوسط وقد تحسنت بعد مدة شهرين

ويدور محور الرسالة حول سؤال هام : هل مازال هناك دور تشخيصى لمنظار الكاحل بعد اتساع نطاق استخدام المنظار فى الجوانب العلاجية ؟

والاجابة انه بالفعل ما زال للمنظار التشخيصى دور فى تأكيد وايضا الاضافة للوسائل التشخيصية التقليدية وخاصة المشاكل التى تتبع التواء الكاحل وايضا دور هام فى تشخيص وتصنيف الالتهاب العظمى الغضروفى الانفصالى مما يترتب عليه اختيار وسيلة العلاج

بسبب ارتفاع نسبة المضاعفات الناتجة عن استخدام المنظار الجراحى وخاصة اصابة الاعصاب الحسية بينما تتوفر وسائل تشخيصية آمنه فانه يوصى بان يكون المنظار التشخيصى والعلاجى متلازمين فى نفس التدخل الجراحى.